[290] إن المؤمن نفسه منه في شغل، والناس منه في راحة، إذا جن عليه الليل افترش وجهه، وسجد ﷲ عزوجل بمكارم بدنه، يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته ألا هكذا فكونوا (1). 12 - ل: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن إبراهيم ابن علي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن يونس، عن ابن سنان، عن ابن مسكان عن أبي بصير، عن أبي عبد اﷲ، عن أبيه عليهما السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن لاهل التقوى علامات وساق الحديث كما مر إلا أن فيه: والوفاء بالعهد وقلة الفخر والبخل، وصلة الارحام، وفيه: لا ينوي في قلبه شيئا إلا أتاه، وفيه ولو أن غرابا طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبياض هرما (2). مشكاة الانوار: نقلا من كتاب المحاسن إلى قوله طوبى لهم وحسن مآب. بيان: في النهاية: فيه خير النساء المؤاتية لزوجها، المؤاتاة حسن المطاوعة والموافقة وأصله الهمز، فخفف، وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة، وليس بالوجه " وبذل المعروف " أي الاحسان بالمال أو غيره " في ظلها " أي تحت أعصانها فانه ليس في الجنة ظل، بل كلها ظل ممدود، كما قيل ولذا قال في النهاية: إن في الجنة شجرة يصير الراكب في ظلها مائة عام أي في ذراها وناحيتها، قوله: غراب إنما خص به لانه أطول الطيور أعمارا، وفي القاموس: ابيض وابياض ضد اسود واسواد: وابيضاض الغراب عند غاية كبره وسيأتي شرحه مبسوطا في باب جوامع المكارم إن شاء اﷲ. 13 - لى: الطالقاني، عن أحمد بن دبيس المفسر، عن أحمد بن محمد بن أبي البهلول، عن الفضل بن هرمزديار الطبري، عن الحسن بن شجاع البلخي، عن سليمان بن الربيع، عن كادح بن أحمد، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك قال: سأل رجل ابن عباس ما الذي أخفى اﷲ تبارك وتعالى من الجنة وقد أخبر

_____ (1) أمالى الصدوق. (2) الخصال ج 2 ص 87.

_____